

منهج المفسّر محمد سعيد بن عمر في تفسير آيات الأحكام في كتابه "تفسير  
نور الإحسان"

ربيعة بنت عبد الرحمن

بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في دراسات القرآن والسنة

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

يوليو ٢٠٢١

## الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

## إقرار

إنني أقر وأعترف بأن هذا البحث ثمرة عملي وجهدي الشخصي إلا المقتطفات والاقتراسات التي قد أحلت إلى مصادرها ومراجعتها.

التوقيع:

التاريخ: ١٦ يوليو ٢٠٢١ م

الاسم: ربيعة بنت عبد الرحمن

الرقم الجامعي: ٣١٦٠٠٣٣

العنوان: تامن سالك موليا، ٤٣٩٠٠ سفنج،

سلانجور، ماليزيا

## السيرة الذاتية

ربيعة بنت عبد الرحمن، الرقم الجامعي (٣١٦٠٠٣٣) ماليزية الجنسية، من مواليد ١٦ ديسمبر ١٩٨٤ في مريوق، قدهج دار الأمان، مقيمة في تامن سالك موليا، سفنج، سلانجور. مُدرّسة مادة الحلقة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية في مركز الدراسات الأساسية. حاصلة على البكالوريوس من كلية الدراسات القرآن والسنة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية في عام ٢٠٠٧م. وعملت ثماني سنوات في مجال التدريس الأكاديمي ابتداء من عام ٢٠٠٨م إلى الآن. وقامت بتدريس المقررات الآتية: الحلقة، واللغة العربية الأولى، واللغة العربية الثانية، واللغة العربية الثالثة للعلوم الإنسانية، واللغة العربية الثالثة للعلوم، كما أشرفت على برنامج تقوية اللغة العربية لطلبة البكالوريوس.

## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى خالقي الخالق الحفيظ للقرآن العظيم ومعانيه، الله رب العالمين. إلى حضرة حبيب الله سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام.  
إلى مشايخنا الأفاضل وأساتذتنا الكرام، خصوصاً إلى فضيلة الدكتورة كوثر بنت عبد القادر وفضيلة الدكتور عبد الله بن صالح...  
إلى والدي... فإنهما رمز العطاء والوفاء وأحقّ الناس بحسن صحابتي...  
إلى زوجي الحبيب أدري أزهرى بن عبد الوهاب، جزاء مشاركته عناء الحياة، وصبره وتشجيعه مما يسرّ الدرب وهون الصعب...  
إلى من كانوا لي أوفياء... إحوة وأخواتي وأصدقائي جميعاً  
إلى الذين ساندوني بإيجاد المراجع...  
وإلى من ساهم في الإنجاز هذا البحث المتواضع...  
وأسأل الله عز وجل لهم عظيم الأجر والثواب، وأن يكون عملي خالصاً لوجهه الكريم، ونافعاً للناس.

## الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً موافياً لنعمه مكافئاً لمزيدة الصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. أشكر الله تعالى الذي قوّاني ووقني، وأرشدني دري، وأهمني فكراً وعلماً، وأتم عليّ رحمته وفضله في إنجاز هذا البحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، فله الحمد والشكر على رحمته وتوفيقه.

وأقدم بأعمق الشكر والتقدير لأستاذتي فضيلة الدكتورة كوثر بنت عبد القادر المشرفة الأولى على تفضّلها بالإشراف هذا البحث، والتي سقتني بعلمها العزيز، وأفادتني بملاحظاتها السديدة، فلها مني جزيل الشكر على توجيهها وإرشادها في إتمام هذا البحث. فأسال الله تعالى أن يثيبها ثواباً حسناً في الدنيا والآخرة.

كما أتوجه بوافر آيات الشكر والتقدير إلى فضيلة الدكتور عبد الله بن صالح المشرف الثاني لتفضّله بقبول الإشراف على بحثي، ومتابعته هذا البحث متابعة علمية دقيقة، ولم يأل جهداً في إعانتي على إتمام هذا البحث، رغم كثرة المهمات والمشاكل، فجزاهم الله خير الجزاء.

ثم أتوجه بالشكر إلى فضيلة الأستاذ المشارك الدكتور محمد مستقيم محمد ظريف عميد كلية الدراسات القرآن والسنة على ما قدّمه لي من توجيهات ونصائح، فله كل الشكر والتقدير.

وأقدم الشكر الجزيل إلى والديّ الحبيبين وزوجي العزيز، الذين غرسوني بتشجيعهم ودعمهم لي طوال فترة الدراسة، وإلى أبنائي عريف ذنبال وسندس أزهرينا، وإلى كل من مدّ لي يد العون والمساعدة من إخوتي وأصدقائي في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. فجزاهم الله خير الجزاء.

## ABSTRAK

Kitab Tafsir Nur al- Ehsan merupakan salah sebuah kitab Tafsir terawal di Malaysia, dan kitab ini dikarang oleh Syeikh Muhammad Said bin Umar. Kitab ini juga merupakan salah satu rujukan di kalangan masyarakat Melayu dalam memahami makna dan ayat-ayat al-Quran. Objektif kajian ini dilakukan adalah untuk menganalisa dan mengkaji kaedah penafsiran yang digunakan oleh Muhammad Said bin Umar dalam mentafsirkan ayat-ayat hukum yang berkaitan dengan *ibadat*, *munakahat*, dan *jinayat* sama ada beliau menggunakan kaedah penafsiran *Tafsir bi al- Ma'thur* atau *bi al- Ra'yi*. Di samping itu, pengkaji cuba mengkaji sejauh mana pengaruh pandangan Mazhab Imam Syafie di dalam mentafsirkan ayat- ayat hukum di dalam Tafsir Nur al-Ehsan, adakah Syeikh Muhammad Said mengikuti hukum – hukum *Syara'* dalam pentafsiran ayat – ayat hukum. Di samping itu, kajian ini juga merangkumi kaedah penulisan dan huraian tafsir daripada Syeikh Muhammad Said bin Umar. Kajian ini menggunakan tiga kaedah metodologi iaitu Metod Deskriptif iaitu metod yang digunakan untuk menerangkan mengenai kehidupan Muhammad Said bin Umar dan perkembangan tafsir di Tanah Melayu. Manakala metod Induktif digunakan untuk menyelidik ayat-ayat hukum yang berkaitan dengan *ibadat*, *munakahat*, dan *jinayat* yang terdapat dalam topik tertentu yang kemudiannya disesuaikan ke dalam fasal-fasal kajian. Sementara itu, Metod Analitikal pula digunakan untuk menganalisis metod yang digunakan oleh penulis dalam mentafsirkan ayat-ayat hukum yang berkaitan dengan *ibadat*, *munakahat*, dan *jinayat*. Hasil kajian mendapati bahawa Syeikh Muhammad Said bin Umar lebih cenderung meletakkan pandangan Imam Syafie di dalam mentafsirkan ayat hukum, walaubagaimana pun tidak kelihatan sifat taksubnya. Bahkan beliau juga membawa pendapat dari mazhab lain di dalam tafsirannya. Beliau telah mentafsirkan ayat-ayat al-Quran dengan mengaplikasikan kaedah penafsiran *Tafsir bi al- Ma'thur* iaitu mentafsirkan ayat al-Quran dengan mendatangkan ayat al-Quran yang lain sebagai huraian, mentafsirkan ayat dengan Hadith Nabawiyyah, dan mentafsirkan ayat dengan mendatangkan pendapat para sahabat dan tabiin. Di samping itu, beliau juga mengaplikasikan kaedah penafsiran *Tafsir bi al- Ra'yi* iaitu mentafsirkan ayat mengikut ilmu dan kefahamannya dengan bersandarkan kepada pendapat ahli tafsir yang lain dalam mentafsirkan ayat-ayat hukum.

## ABSTRACT

*Tafsir Nur al- Ehsan*, was well-known among the earliest book of *Tafsir* in Malaysia's history, penned by *Syeikh* Muhammad Said bin Umar. This book was the main references among the Muslims in understanding the meanings of verses in The Holy Quran. Due to the significance of the book, this study seeks to analyse the methods used by *Syeikh* Muhammad Said bin Umar in translating The Laws Related verses which is related to *ibadah*, *munakahah*, and *jinayah* in The Holy Quran, namely *Tafsir bi al- Ma'thur* or *Tafsir bi al- Ra'yi*. This study investigates on the influence of *Mazhab* Syafie in translating the Quranic verses as well as the methods used by *Syeikh* Muhammad Said bin Umar in writing and explaining the contents. In completing this study, the researcher decided to apply three methodological approaches where the first is The Descriptive Method which helps in highlighting the history of the author himself and the early eras of this book in Malaysia. Secondly, The Inductive Method used in understanding The Laws Related Verses which is related to *ibadah*, *munakahah*, and *jinayah* in The Holy Quran topics by topics to suit into the chapters. Thirdly, Analytical Method is used by the researcher in analysing the outcome, either the author of the book used *Tafsir bi al- Ma'thur* or *Tafsir bi al- Ra'yi* in his work. As a result, *Syeikh* Muhammad Said bin Umar tend to the opinions of Syafie without showing any fanaticism. In fact, he also brings the opinions of other schools when discussing matters of jurisprudence. *Syeikh* Muhammad Said bin Umar used *Tafsir bi al- Ma'thur* as his main method, meaning he translates The Verse with other Verses in The Holy Quran itself, translates The Verse with The Hadith Muhammad PBUH, and also translates The Verse with the Companions of Muhammad PBUH together with the *Tabi'in's*. Apart from that, *Tafsir bi al- Ra'yi* was used in translating The Laws Related Verses by applying his own knowledge and understanding while referring to other well-known *Mufassirin*.

## ملخص البحث

إنّ تفسير نور الإحسان من أوائل كتب التفاسير الكاملة في ماليزيا، وألّف هذا التفسير المفسّر محمد سعيد بن عمر. ويُعدّ التفسير أحد المراجع الأساسية لدى المجتمع الماليزي في فهم تفسير القرآن الكريم. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل منهج المفسّر محمد سعيد بن عمر في تفسير آيات الأحكام والمتعلقة بالعبادات، والمناكحات، والجنايات، ثم استخراج المناهج الموجودة فيها سواء أكان هذا التفسير منهجه بالمأثور أم بالرأي. وقد ثارت بعض التساؤلات في ذهن الباحثة منها: هل هو يميل إلى مذهبه الشافعي في تفسير آيات الأحكام في تفسيره "نور الإحسان"، وهل يتبع الشيخ محمد سعيد بن عمر أحكام الشرعية في تفسير آيات الأحكام؟ وبجانب ذلك، تناولت هذه الدراسة منهج كتابة هذا المفسّر في تفسيره. وأتبعّت الدراسة ثلاثة مناهج: المنهج الوصفي وهو المنهج القائم على وصف حياة المفسّر محمد سعيد بن عمر وتطوّر التفسير في أرخبيل الملايو. والمنهج الاستقرائي وهو المنهج القائم على استقراء آيات الأحكام في العبادات، والمناكحات، والجنايات، ثم تأليفها بما يتناسب مع فصول الدراسة. والمنهج التحليلي: استخراج وتحليل منهج المفسّر في تفسير آيات الأحكام في العبادات، والمناكحات، والجنايات. وأظهرت النتائج أهمها: يميل محمد سعيد بن عمر إلى مذهبه الشافعي في تفسير آيات الأحكام بدون التعصب، وهو أيضا يذكر أقوال الفقهاء الآخرين في تفسيره. ويتبع في منهج تفسير آيات الأحكام على التفسير بالمأثور أي تفسير الآية القرآنية بالآيات القرآنية الأخرى، وتفسير الآية القرآنية بإتيان الأحاديث النبوية، وتفسير الآية القرآنية بوضع أقوال الصحابة والتابعين، وتفسير الآية للتعرف بالرأي على مدى فهمه للآية استناداً إلى أقوال المفسرين الآخرين في تفسير آيات الأحكام.

## المحتويات

أ.....	الإقرار.....	
ب.....	سيرة ذاتية.....	
ج.....	إهداء.....	
د.....	الشكر والتقدير.....	
ه.....	ABSTRAK.....	
و.....	ABSTRACT.....	
ز.....	ملخص البحث.....	
ح.....	المحتويات.....	
ي.....	قائمة الرسم البيانية.....	
ي.....	قائمة الجداول.....	
ي.....	قائمة الاختصارات.....	
١٤.....	الفصل الأول: المقدمة.....	
١٤.....	١,١ المقدمة.....	
١٦.....	١,٢ أسباب اختيار الموضوع.....	
١٧.....	١,٣ مشكلة البحث.....	
١٨.....	١,٤ أسئلة البحث.....	
١٨.....	١,٥ أهداف البحث.....	
١٩.....	١,٦ أهمية البحث.....	
١٩.....	١,٧ مصطلحات البحث.....	
٢٠.....	١,٨ الدراسات السابقة.....	
٢٦.....	١,٩ حدود البحث.....	
٢٧.....	١,١٠ منهج البحث.....	
٢٧.....	١,١١ هيكل البحث.....	

٢٩	الفصل الثاني: علم التفسير في ماليزيا.....
٢٩	٢,١ المقدمة.....
٢٩	٢,٢ المبحث الأول: دخول الإسلام في أرخبيل الملايو.....
٣٢	٢,٣ المبحث الثاني: كتابة الكتب والمخطوطات الدينية في أرخبيل الملايو.....
٣٨	٢,٤ المبحث الثالث: نشأة تطور علم التفسير في ماليزيا وأهم المصنفات في علم تفسير آيات الأحكام.....
٥١	٢,٥ الخاتمة.....
٥٢	الفصل الثالث: حياة محمد سعيد ومؤلفاته.....
٥٢	٣,١ المقدمة.....
٥٢	٣,٢ المبحث الأول: حياة محمد سعيد بن عمر.....
٥٨	٣,٣ المبحث الثاني: تفسير نور الإحسان.....
٧٩	٣,٤ المبحث الثالث: آيات الأحكام في القرآن الكريم.....
٨١	٣,٥ الخاتمة.....
٨٢	الفصل الرابع: منهج المفسر محمد سعيد بن عمر في تفسير آيات الأحكام في كتابه تفسير نور الإحسان والمتعلقة ببعض القضايا في العبادات، والمناكحات، والجنايات.....
٨٢	٤,١ المقدمة.....
٨٢	٤,٢ المبحث الأول: أحكام متعلقة بالعبادات.....
٩٨	٤,٣ المبحث الثاني: أحكام متعلقة بالمناكحات.....
١١١	٤,٤ المبحث الثالث: أحكام متعلقة بالجنايات.....
١١٨	٤,٥ الخاتمة.....
١١٩	خاتمة البحث.....
١١٩	٥,١ نتائج البحث.....
١٢١	٥,٢ التوصيات.....
١٢٣	قائمة المصادر والمراجع.....
١٣١	قائمة الملاحق.....

## قائمة الرسم البيانية

الصفحة	الرسم البيانية
٦٠	الرسم البيانية ١: دار النشر تفسير نور الإحسان
٦١	الرسم البيانية ٢: عدد السور حسب الأجزاء في تفسير نور الإحسان

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
٦٤	الجدول ١: نموذج الموضوعات في تفسير نور الإحسان

## قائمة الاختصارات

هجري	هـ
ميلادية	م
دون الكاتب	د.ك
دون تاريخ	د.ت
دون المكان	د.م
دون الطبعة	د.ط
صفحة	ص
مجلد	ج
طبع	ط